

تحويل الأموال بلا حدود

تتيح الخدمات المالية الرقمية المحسنة في الأردن إمكانية الشمول المالي للجميع.

فعالية من حيث التكلفة وتوفرها في أي مكان. تم إثبات هذه الميزة التنافسية للمحافظ الإلكترونية من خلال اختبار واقعي أجري في عام 2021، عند تحويل المبالغ نفسها (100 دينار أردني و500 دينار أردني) بين الأردن وخمس دول⁴ مرة عبر حساب مصرفي وكصرف نقدي عند التحويل، ثم عبر المحافظ الإلكترونية.

الأردن



تطوير الحلول الرقمية

- منذ انطلاقتها في عام 2015، هدف مشروع *Digi#ances* إلى تسهيل وصول اللاجئين والأردنيين محدودي الدخل والعمال المهاجرين إلى الخدمات المالية، وذلك لمساعدتهم على تعزيز تطورهم اقتصادياً واجتماعياً. ولتحقيق هذا الغرض، اتبع المشروع ثلاث مجالات تدخل، هي:
1. تجريب الخدمات المالية الرقمية في عمليات مثل التحويلات المالية عبر الحدود، مع القطاع الخاص (مقدمي خدمات الدفع) والمنظمات الإنسانية.
 2. دعم البنك المركزي الأردني في تعديل الإطار التنظيمي ودعم آلية رقابية للتحويلات المالية الرقمية المتوافقة مع المعايير الدولية.
 3. تصميم وتنفيذ حملات توعية حول مزايا المحافظ الإلكترونية ودورات تدريبية حول استخدام الخدمات المالية الرقمية بشكل مسؤول.

اسم المشروع	تعزيز إمكانية القيام بالتحويلات المالية والخدمات المالية الأخرى من خلال الحلول الرقمية (Digi#ances)
بتكليف من	الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)
المنظمة المنفذة	التعاون الدولي الألماني (GIZ)
منطقة المشروع	المجتمعات المضيفة في شمال الأردن (محافظات إربد والمفرق وعمان)
الوكالة المنفذة الرئيسية	البنك المركزي الأردني
مدة المشروع	أكتوبر 2015 – أكتوبر 2023
قيمة المشروع	10.69 مليون يورو

تطوير الحلول الرقمية

أصبح من الواضح عند تحليل مستوى الشمول المالي في الأردن والتحديات التي تواجه اللاجئين والأسر غير المخدومة، أن تطبيقات الهاتف النقال مناسبة بشكل خاص لتوفير حلول مناسبة، ويعود ذلك بشكل أساسي للأسباب التالية:

- جميع البالغين تقريباً يمتلكون هواتف نقالة
- توجد بنية تحتية كافية للاتصالات
- سمحت اللوائح للاجئين بامتلاك حسابات محافظ الكترونية
- انخفاض تكلفة استخدام المحفظة الإلكترونية

وقد كانت الشراكات المبرمة مع القطاع الخاص (مقدمي خدمات الدفع) وغيرهم من الجهات الفاعلة في القطاع - بما في ذلك المنظمات غير الحكومية المختلفة ووكالات الإغاثة الإنسانية (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، برنامج الأغذية العالمي (WFP)، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) - ضرورة كي يتمكن مشروع *Digi#ances* من تعزيز انتشار استخدام محافظ الهاتف النقال بشكل نشط.

وتم تنفيذ العديد من التجارب بالتعاون مع البنك المركزي الأردني، مثل "المحافظ الإلكترونية للشباب" المخصصة للمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و17 عاماً،

التحويلات المالية

تشكل التحويلات المالية ما يزيد عن 9.7% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بواقع 3.5 مليار دولار أمريكي. إلا أنه بسبب الرسوم المرتفعة ومحدودية الوصول إلى الأموال، امتنع العديد من الأشخاص في الأردن عن استخدام الطرق الرسمية للتحويلات المالية³.

وبناء عليه، رُوّج مشروع *Digi#ances* للمحافظ الإلكترونية كحل مالي رقمي فعال الهدف من خلاله تسريع عمليات التحويلات المالية المحلية والعابرة للحدود وجعلها أكثر

¹ GIZ = التعاون الدولي الألماني.

² تحسين الوصول إلى التحويلات المالية وغيرها من الخدمات المالية من خلال مشروع الحلول الرقمية (Digi#ances).

³ في عام 2015، كان 25% فقط من البالغين الأردنيين يمتلكون حسابات مصرفية. ارتفعت هذه النسبة إلى 43.1% في عام 2022، وذلك وفقاً لما تظهره الدراسة التشخيصية التي أجراها البنك المركزي الأردني.

⁴ مصر (الممر الأفريقي)، المملكة العربية السعودية (ممر غرب آسيا/دول الخليج)، الولايات المتحدة الأمريكية (ممر أمريكا الشمالية)، ألمانيا (ممر أوروبا)، الفلبين (ممر جنوب شرق آسيا).





كاترين داميان
kathrin.damian@giz.de

الثقافية والعمر والجنس والمواقع الجغرافية. كما استخدم المشروع تقنيات التدريب المتخصصة، مثل طريقة التدريب في المطبخ والسفريات للتركيز على النساء، بينما حازت جلسات تدريب الأزواج على الدعم من الرجال وأثبتت فعاليتها بشكل ملحوظ.

ولتعزيز استدامة مبادرات التدريب لدينا، قدم مشروع Digi#ances أداة للتعليم الإلكتروني تتضمن وحدات تدريب عبر الإنترنت، مما يسمح لأصحاب المصلحة بتتيف الأفراد في المناطق الريفية وأولئك غير القادرين على حضور الجلسات الوجيهة. تشمل هذه الأداة أيضاً مجموعة واسعة من مواد التدريب التي يمكن للمنظمات غير الحكومية وموفري خدمات الدفع (PSPs) الاستفادة منها لتتيف المستفيدين لديهم.

التقدم المستدام للاجئين

تعاون مشروع Digi#ances منذ من عام 2021 مع برنامج الأغذية العالمي والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لرقمنة المدفوعات الإنسانية من خلال المحافظ الإلكترونية، وتوفير مواد التدريب وإجراء تدريب لموظفيهم. ونتيجة لذلك، يتلقى الآن 98% من الأسر في مخيمي الأزرق والزعترى للاجئين مدفوعات المساعدات من خلال المحافظ الإلكترونية، مع نسبة كبيرة تصل إلى 60% في المجتمعات المضيفة. بالإضافة إلى ذلك، يذهب 30% من هذه المدفوعات مباشرة إلى النساء المسؤولات عن أسرهن. وفي عام 2022، طوّر مشروع Digi#ances ألعاب لوجية للتدريب المالي التفاعلي، تستخدمها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في مخيمات اللجوء. ومن أجل استدامة هذه الجهود، تم إنشاء لعبتين لوحيتين في الهواء الطلق لمخيمي الأزرق والزعترى أيضاً. علاوة على ذلك، واستجابةً لدراسة أجريت عام 2022 كشفت عن محدودية الفهم والمفاهيم الخاطئة حول استخدام المحافظ الإلكترونية في مديرية شؤون اللاجئين السوريين (SRAD)، تم إجراء تدريب لما مجموعه 222 موظفاً من موظفي المديرية.

المشروع هو جزء من المبادرة الخاصة التي أطلقتها الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية تحت عنوان "محاربة أسباب اللجوء - إعادة اندماج اللاجئين". يدعم المشروع على المدى القصير اللاجئين والمجتمعات المضيفة على حد سواء. أما على المدى البعيد، فيتم عن طريق تدابير مستدامة للحد من الأسباب الهيكلية المؤدية للنزوح، مثل عدم المساواة الاجتماعية أو انعدام الأمن الغذائي. يساهم هذا المشروع في تحقيق تكافؤ الفرص والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للاجئين والأردنيين محدودي الدخل.

لتوفير حلول مصممة خصيصاً لهم. بالإضافة إلى ذلك، تم تطوير 15 مذكرة معرفية من أجل تكوين فهم أفضل للنظام البيئي للشمول المالي على مدار فترة العمل. ومن الأمثلة على ذلك "التحليل الجغرافي المكاني" أو "رحلة مستخدم محفظة الهاتف النقال للمنتجات المحتملة للاجئين والنساء".

وضع اللاجئين في الأردن:

بصفتها دولة مستقرة نسبياً، استضافت الأردن العديد من اللاجئين من مناطق الجوار التي شهدت الأزمات والنزاعات. يمثل السوريون إحدى أكبر مجموعات اللجوء (1.36 مليون لاجئ)، وحتى الآن، سجلت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشكل رسمي أكثر من 660 ألف لاجئ سوري. يعيش معظم السوريين (84%) في المجتمعات المضيفة، بينما حصل آخرون (14%) على مأوى لهم في المخيمات.

يجب توسيع نطاق الأنظمة الخاصة بالتحويلات المالية الرقمية لتشمل التحويلات للمدفوعات والتحويلات المالية عبر الحدود من خلال القنوات الرقمية. وقد دعم مشروع Digi#ances البنك المركزي الأردني في تطوير الآليات التنظيمية والراقبية الداعمة التي ستمثل للمعايير الدولية لحماية المستهلك ومكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. كما قدم المشروع منصة للقطاع من أجل إتاحة الحوار وتبادل المعرفة من خلال مجلس الخدمات المالية الرقمية.

كما يدير مشروع Digi#ances العديد من الحملات الإعلامية والدورات التدريبية حول استخدام الخدمات المالية الرقمية بشكل مسؤول. وقد وضعت خارطة طريق لمحو الأمية المالية تهدف إلى تنسيق جهود التوعية. بالإضافة إلى ذلك، تمت إضافة مكون محو الأمية المالية الرقمية إلى المناهج الدراسية لضمان بدء الحصول على التتيف المالي في سن مبكرة.

تدريبات محو الأمية المالية المقدمة من مشروع Digi#ances:

نجح المشروع في تدريب 29,277 فرداً على الخدمات المالية الرقمية، حيث كانت 63% منهم من النساء و16,378 منهم من اللاجئين. وبالتزامن مع ذلك، وصلت حملة التوعية إلى 1,612,619 فرداً، حيث كانت 50% منهم من النساء و304,070 منهم من اللاجئين.

نحو المزيد من المساواة

استُخدمت طرق التعلم المتنوعة لضمان الشمولية عبر مستويات التعليم والخلفيات



بالتعاون مع
تأليف
كريستيان ثون
تصميم
كريستيان ريبانك،
فرانكفورت
الصورة
GIZ ©
إصدار
أكتوبر 2023
(15.4069.9)

التحرير
التعاون الدولي الألماني (GIZ)
قسم
الشرق الأوسط
مقرها
بون وإشبورن (ألمانيا)
Dag-Hammarskjöld-Weg 1-5
65760 Eschborn, Germany
هاتف: +49 61 96 79-11 75
فاكس: +49 61 96 79-11 15
www.giz.de

الناشر
الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)

العنوان البريدي لمقر الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية
BMZ Bonn
Dahlmannstraße 4
53113 Bonn, Germany
T +49 (0)228 99 535-0
F +49 (0)228 99 535-3500
BMZ Berlin | Im Europahaus
Stresemannstraße 94
10963 Berlin, Germany
T +49 (0)30 18 535-0
F +49 (0)30 18 535-2501

poststelle@bmz.bund.de
www.bmz.de/en